تفعلة نحو بصّره تبصرة وذكّره تذكرة والقياس تبصيرًا وتذكيرًا ولم يذكر الناظم
عكسه كقوله وهي تنزّي دلوها تنزيًا اي تنزيه وهذا هو القياس في مصادر المبدوء
بالهمزة والمبدوء بالتا وفي فعّل المضعّف وقد يستغني عنها بغيرها سماعا فيحفظ ولا
يقاس عليها والى ذلك اشار بقوله وَمَنْ يَصِلْ بِتِفِعّالٍ تَفَعَّلَ وَالْفِعّالُ فَعَّلْ فَلَهُ
فَلْحَمْدُ بِمَا فعلا ه وقد يجي مصدر تفعّل وهو المبدوء بالتا على تِفِعّال بالكسر
مشددا كتملّق تملّاقا والقياس تملّقًا كما سبق وكذا قد يجي مصدر فعّل المضعّف
على فِعّال بالكسر مشددا ايضا نحو كذّب كذّابا والقياس تكذيبا وانما قال يصل لان
المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك كذب تكذيبا وعلى هذا فصواب العبارة
ومن يصل تِفِعّالا بتفعّل فانعكس على الناظم فقال وَقَدْ يَجِيءُ تَفْعَالٌ لِفَعَّلَ فِي ه
تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَنْسَارٍ اي وقد يجي ايضا مصدر فعّل المضعّف على تَفْعَال بالفتح مخففا
للدلالة على الكثرة كطوّف تطوافا وسيّره تسيارا والقياس تطويفا وتسييرا كما سبق
ثم قال وَقَدْ جَعَلَهُ مَا لِلثُّلَاثِيِّ فِعِّيلَى مُبَالَغَةً ه وَمِنْ تَفَاعَلَ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلا ه
اي وقد يجي مصدر الثلاثي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادا المشارك تفاعل على فِعِّيلَى
بالكسر مشددا كخصّه خِصِّيصى وحثّه عليه حِثّيثى والقياس خصّا وحثّا وهما من الثلاثي
المضعّف المعدّى وقد يجي مصدر تفاعل على فِعِّيلى ايضا بدلا عن التفاعل السابق نحو
ترامى القوم رِمِّيّى ترامياثم قال وَبِالْفُعَلِّيلَةِ افْعَلَلَّ قَدْ جَعَلُوا ه مُسْتَغْنِيًا لَا
لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثُلَا ه اي وقد يجي مصدر المبدوء بالهمز وهو افعلّل كاقشعرّ
واطمأنّ او على فُعَلِّيلة بضم الفا وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة والطمأنينة
والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره كما سبق واشار بقوله
مستغنيا لا لزوما الى ان ذلك كله انما هو على سبيل النيابة عن المصادر القياسية لا
على سبيل اللزوم اي الاطراد وقوله فاعرف المُثُلا بضم الميم والثا اي اعرف المقيس
منها المطرد من النايب عنها السماعي ثم عاد الى بقية مصادر المزيد فيه فقال
لِفَاعَلَ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مُفَاعَلَةً ه اي واجعل الفاعل وهو الرباعي الذي هو من
مزيد الثلاثي بزيادة الف بين فائه وعينه فِعالا بالكسر او مُفاعلة كقاتله قتالا
ومُقاتلة وجادله مجادلة وجدالا وظاهره ان كلا من المصدرين مقيس وهو ايضا ظاهر

قوله على فعيلى متعلق بيجي

بدل صح

الخلاصة

الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة
لاطرادها في نحو المياومة والمياسرة مما فاؤه ياء دون الفعال ثم اشار بقوله
وَفَعْلَةٌ عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتَمِلَا ه الى ان فِعْلة بالكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة
في مصدر فاعل نحو ماراه مِرْيَة والقياس مِراء ومماراة ثم اشار الى مصدر معتل
العين من الافعال والاستفعال بقوله مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَالِا
سْتِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلَا ه مِنَ الْمُزَالِ اما الافعال فهو مصدر الرباعي
الذي هو مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر وكانه لذهول منه
رحمه الله كاكرم اكراما هذا في الصحيح العين منه واما معتل العين منه كاعان واقام
فيجي ايضا المصدر منه على قياس صحيحه لكن تسقط العين في مصدره للتقا الساكنين
لان اصله أَقْوَمَ إِقْوامًا وأَعْوَن اعوانا على وزن اكرم اكراما فنقلوا حركة حرف
العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة الفا لسكونه بعد فتحة فاجتمع الفان
فحذفت احداهما فصار إقاما واعانا فعوضوا عنها تاء التانيث فصار إقامة
واعانة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج استخراجا
وهذا في صحيح العين منه كما سبق واما معتلها كاستعان واستقام فيجي ايضا المصدر
منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغيير الذي ذكرناه في الافعال فاصل استقام واستعان
استَقْوَم استِقْواما واستَعْوَن استِعْوانا فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى
ما قبلها الفا ثم حذفت للتقا الساكنين فصار استقاما واستعانا فعوضوا عنها
تاء التانيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم هذه التا لكن قال في
الخلاصة وغالبا ذا التا لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما
واجاب اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة
ولم يحضرني [illegible] نقل في حذفها من الاستفعال وربما جاوا بالمصدر منهما على وزن
مصدر الصحيح كتصحيحهم فعله نحو استحوذ عليه استحواذا واغيمت السماء إغياما
والقياس استحاذا استحاذة واغام اغامة ثم لما انهى الكلام على مصادر المزيد فيه
اتبعها بذكر المرّة منه فقال وَإِنْ تُلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا تَبِنْ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عَمِلَا
اي واذا الحقت التا بغير الافعال والاستفعال المعتلي العين من نحو الاقامة والاستقامة

19

ح
صح في الاشموني عند حل قوله لفاعل الفعال والمفاعلة
نحو خاصم خصاما ومخاصمة وعاقب عقابا ومعاقبة
لكن يتبع الفعال وتتعين المفاعلة فيما فاؤه ياء نحو
ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياومه
يواما ه

صح وفي ابن عقيل على شرح التسهيل عند قوله
وربما خلوا منها ما نصه قال تعالى واقام
الصلوة وقالوا اشتفاه الرجل استفاها
انتهى وفي القاموس واستفاه استفاهة
واستفاها اشتد اكله او شربه بعد قلة
او سكن عطشه ه

قوله عملا بضم العين بالبناء
للمفعول كذا في الشرح الكبير ه

Copyright ... University